

## اثر استراتيجيتي داخل و خارج الدائرة (Inside/Outside Circle) لدى طالبات الصف الثامن

الأساسي وميلهم نحو المواد الاجتماعية

سرهد عثمان رمضان

قسم العلوم الاجتماعية، كلية التربية الأساسية، جامعة صلاح الدين – أربيل، إقليم كردستان، العراق .

[sarhad.ramadhan@su.edu.krd](mailto:sarhad.ramadhan@su.edu.krd)

آرام غريب قادر

قسم العلوم الاجتماعية، كلية التربية الأساسية، جامعة صلاح الدين – أربيل، إقليم كردستان، العراق .

[aram.qadir@su.edu.krd](mailto:aram.qadir@su.edu.krd)

بخشان حويز حسن

قسم العلوم الاجتماعية، كلية التربية الأساسية، جامعة صلاح الدين – أربيل، إقليم كردستان، العراق .

[pakhshan.h.hasan@su.edu.krd](mailto:pakhshan.h.hasan@su.edu.krd)

### مستخلص البحث:

يختص البحث بالتعريف ب أثر استراتيجيتي داخل و خارج الدائرة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي وميلهم نحو المواد الاجتماعية. حيث استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج التجريبي واعتمدوا على التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة). وتألف مجتمع البحث من طالبات الصف الثامن الأساسي في مديرية تربية بنصلاوة للعام الدراسي (2024-2025). وتكونت عينة البحث من (46) طالبة، تم توزيعهن عشوائياً على مجموعتين، حيث ضمت المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية داخل و خارج الدائرة (23) طالبة، وضمت المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (23) طالبة. كما وأعد الباحثون (14) خطة دراسية، بواقع (14) خطة للمجموعة التجريبية وفق استراتيجيتي داخل و خارج الدائرة ، و(14) خطة للمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. استمرت التجربة لمدة (7) أسابيع في الفصل الأول من العام الدراسي (2024-2025). وبعد تطبيق أدوات البحث وجمع البيانات وتحليلها باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، توصل الباحثون إلى النتائج التالية:

1- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في زيادة ميل الطالبات نحو المواد الاجتماعية.

2- استخدام استراتيجيتي داخل و خارج الدائرة له تأثير في زيادة ورفع مستوى ميل طالبات الصف الثامن الأساسي نحو المواد الاجتماعية.

### 1: التعريف بالبحث

#### 1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يمر العالم بعصر من المنافسة العلمية والصراع التكنولوجي، عصر تكتسب فيه الشعوب أهميتها بمقدار التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تحققه. أصبح العلم وتطبيقاته من الأمور المهمة والضرورية لحياة كل فرد (علي وإبراهيم، 2007: 7). وهنا تقع المسؤولية الرئيسية على عاتق التربية لتكون مواكبة لهذه التحديات العالمية، حيث تتبع منها أسس التقدم والرفاهية (الراشدان، 1994: 113).

أصبح تطوير التربية والتعليم في جميع دول العالم معياراً أساسياً للتقدم الاجتماعي والثقافي فيها، كما أصبح الشغف بالعلم والتفكير العلمي أحد ركائز تقدم المجتمعات. إذ بدأت الدول تتنافس فيما بينها لتحقيق النجاح في المجال العلمي والتقني، ويعتبر التقدم في مجال العلوم مفتاحاً للتقدم والتطور في كافة المجالات (محمد ومجيد، 1991: 37). وبالنظر إلى الأهمية الكبيرة للتربية في تحقيق التقدم في المجتمع، نجد أن التربية مسؤولة عن إعداد أفراد المجتمع، لذا فإن تقدم أو تخلف المجتمع مرتبط بقوة أو ضعف التربية. وعليه، فإن أي جهد لتطوير المجتمع وإحداث التغيير فيه سيكون عبثاً ما لم يجد نقطة انطلاقه في العمل التربوي (وظفة، 2005: 69).

المنهج هو وسيلة التربية لتحقيق رسالتها والوصول إلى مستوى التطور والتعقيد الذي يحدث في جميع مجالات الحياة. تعتبر المناهج وسيلة تربوية في بناء وإعداد وتطوير الطلبة بما يتناسب مع احتياجاتهم في جميع المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية (عطية، 2008: 15).

تحظى دراسة المواد الاجتماعية بأهمية ملحوظة في المناهج المدرسية، وقد ازدادت هذه الأهمية من حيث التخطيط والتصميم والبناء والتطوير، لأن المؤسسات التربوية تدرك أهمية هذه المناهج في بناء نفسية متكاملة ومنتجة ومبدعة. تهدف دراسة المواد الاجتماعية إلى مساعدة الطلبة على تطوير قدراتهم وحل مشكلاتهم. والتاريخ جزء من منهج الدراسات الاجتماعية ومادة أساسية تدرس في جميع المراحل التعليمية لأهميتها في تنمية الوعي التاريخي لدى الطلبة، مما يشكل دافعاً للعمل ويمنحهم الخبرة لمواجهة الحاضر والمستقبل (إبراهيم، 2013: 142).

ويعد المعلم من العناصر المهمة المشاركة في تطوير العملية التربوية، فدوره لا يقتصر فقط داخل جدران الصفوف، بل يمتد ليشمل مجالات الحياة العامة، باعتباره نموذجاً ينظر إليه الطلبة كمعيار للكمال (العمادي، 1998: 24). ومن نافذة القول ان استراتيجية التدريس هي خارطة طريق عملية ينفذ المعلم خطواتها بشكل منهجي أثناء التدريس بالاستفادة من الوسائل والأدوات والتكنولوجيا، والغرض الرئيسي منها هو توجيه وإرشاد الطلبة للوصول إلى الهدف المحدد بأقل وقت وتكلفة (حمدأمين، 2014: 43). ومن استراتيجيات التعلم الحديثة التي ظهرت استراتيجيات " داخل و خارج الدائرة "، وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تمنح الطالب دوراً أكبر في العملية التربوية، وتجعل البيئة التعليمية أكثر جاذبية وإثارة (حيال وهليل، 2024: 135). تتكون هذه الاستراتيجية من دائرتين متحدتي المركز، حيث يواجه الطلبة في الدائرتين بعضهم البعض، وتكون إحدى الدوائر ثابتة بينما يقوم كل طالب من خارج الدائرة بطرح سؤال، ويرغب الطالب المقابل له في داخل الدائرة بالإجابة. تدور خارج الدائرة بالكامل باتجاه عقارب الساعة حتى يتقابلوا مع بعضهم البعض (سائل ومجيب). إذا كانت الإجابة صحيحة، يخرج الطالب السائل من اللعبة، ولذلك كلما أجاب طالب إجابة خاطئة يخرج من اللعبة، وإذا أجاب الطالب إجابة صحيحة يخرج الطالب السائل من اللعبة، وهكذا حتى لا يتبقى أحد في الدوائر بالكامل، وتعتبر الدائرة المتبقية هي الفائزة (سعيد، 2022: 207). الميل هو الاهتمام وتنظيم الوجدان، ويجعل الطالب يهتم بنوع معين من الموضوعات ويشارك في أي نشاط عقلي أو عملي مرتبط به ويشعر بالمتعة (النجدي وآخرون، 1999: 27).

بناءً على ما سبق، يمكننا تلخيص أهمية هذا البحث فيما يلي:

1. الاهتمام باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، ومنها استراتيجية داخل و خارج الدائرة في عملية تعليم المواد الاجتماعية (التاريخ).
2. يصبح الطالب محوراً للتعلم باستخدام هذه الاستراتيجية ويتعد عن حفظ المواد الاجتماعية (التاريخ).

3. أهمية دراسة المواد الاجتماعية (التاريخ) في بناء قدرات الأجيال القادمة وتحمل المسؤولية.
4. تعتبر حافزاً لزيادة ميل الطلبة نحو المواد الاجتماعية (التاريخ).
5. توجيه وإرشاد معلمي المواد الاجتماعية لاستخدام هذه الاستراتيجيات.

#### 2-1 مشكلة البحث

التقدم الذي يشهده عصر العلم والتكنولوجيا في مختلف جوانب الحياة يتميز بتغيرات سريعة ومذهلة في المعرفة والوسائل التكنولوجية. لقد وضع هذا التقدم والتغيير مسؤولية كبيرة على عاتق التربية في إعداد الإنسان وتزويده بالمعلومات والخبرات والعلوم والمهارات التي تساعده على التوازن مع هذا التطور والتقدم العلمي والتكيف معه. اليوم، تحتاج التربية أكثر من أي وقت مضى إلى تكريس كل جهودها لإعداد إنسان قادر على التفكير السليم والبناء، وتزويده بالعلوم والمهارات الأولية التي تمكنه من التكيف بذكاء مع طبيعة عصره والبيئة المحيطة والتغيرات المتسارعة والمتلاحقة التي تحدث فيها (رزوقي ووفاء، 2016: 4). ولكي تتمكن التربية من استيعاب روح العصر، يجب أن تكون مناهجها متوازنة مع روح التطورات التي تحدث في المجتمع الذي تستمد منه التربية أهدافها، وتتغير مع تغيراته (الوكيل، 2000: 20). وذلك لأنه من خلال المناهج يمكن تحقيق الأهداف التي تطمح إليها التربية في إعداد الفرد والمجتمع (إبراهيم، 1984: 7).

بما أن المنهج هو وسيلة التربية لتحقيق أهدافها، فإن طرق التدريس تمثل الرابط بين المنهج والطالب. لذلك، تؤخذ طرق التدريس بعين الاعتبار بين عناصر المنهج ومعلوماته التي تؤثر على العناصر الأخرى (الهاشمي وطه، 2009: 21). تؤكد البحوث العلمية على أهمية تحسين جودة التعليم من خلال تطوير استراتيجيات وطرق التدريس. ومن خلال عمل الباحثين وملاحظة معظم الصفوف، وجد أن البيئة الدراسية في معظم المدارس غير مشجعة للتعليم. قد يكون ذلك بسبب العدد الكبير للطلبة مما يزيد العبء الدراسي على المعلم، وكذلك غياب الاستراتيجيات الحديثة في التدريس. وبشكل خاص في واقع تعليم المواد الاجتماعية، يشار إلى شيوع الطرق التقليدية حيث المعلم هو مصدر المعلومات والخبرات والطالب متلق سلبي للمعلومات. وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، منها (الزويبيدي، 2012) التي أكدت أن معظم الطرق المستخدمة في التدريس في المرحلة الابتدائية هي طرق تركز على المادة أكثر من الطالب، وكذلك اعتماد المعلمين على الطرق التقليدية التي لا تخاطب دوافع الطالب، مما يؤدي بالطالب إلى حفظ المواد ثم نسيانها وعدم القدرة على استرجاعها عند الحاجة (الزويبيدي، 2012: 75). من خلال هذا البحث الحالي نحاول الإجابة على السؤال التالي:

هل هناك أثر لاستراتيجية داخل و خارج الدائرة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي وميلهم نحو المواد الاجتماعية؟

#### 3-1 هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة ما يلي:

1. أثر استراتيجية داخل و خارج الدائرة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي وميلهم نحو المواد الاجتماعية.
2. الفرق بين استراتيجية داخل و خارج الدائرة والاستراتيجية الاعتيادية المتبعة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي وميلهم نحو المواد الاجتماعية.

#### 4-1 فرضيات البحث:

1. "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن باستخدام استراتيجية داخل و خارج الدائرة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمقياس الميل."
2. "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن باستخدام استراتيجية داخل و خارج الدائرة في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الميل."
3. "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن باستخدام استراتيجية التعلم المتبعة في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الميل."

#### 5-1 حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على:

1. الحد البشري: طالبات الصف الثامن الأساسي في مدارس تربية بنصلاوة في محافظة أربيل.
2. الحد الزمني: أجريت التجربة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2024-2025) ومن 2024/10/1 ولغاية 2024/12/15.
3. الحد المكاني: مدرسة (برژه) الأساسية للبنات ضمن حدود مديرية تربية بنصلاوة في محافظة أربيل.
4. الحد العلمي: الفصل الثاني والفصل الثالث والفصل الرابع لقسم التاريخ من كتاب المواد الاجتماعية للمرحلة الثامنة الأساسية في مدارس إقليم كردستان - العراق والمقرر من قبل وزارة التربية - الطبعة الثامنة عشرة سنة (2024).

#### 6-1 مصطلحات البحث

##### الاستراتيجية:

- هي خارطة طريق عملية للمعلم أثناء التدريس ينفذ خطواتها بشكل منهجي بالاستفادة من وسائل وتكنولوجيا التعليم للوصول إلى هدف محدد بأقل وقت وتكلفة (حمدأمين، 2014: 43).
- هي الخط العام الذي يوصلنا إلى الأهداف، وتشمل جميع الخطوات الأساسية المخطط لها مسبقاً (رسول، 2014: 112).
- ينظر للاستراتيجية كفن من فنون استخدام القدرات والوسائل المتاحة بشكل مناسب للوصول إلى الأهداف المرجوة (الخرزاعلة وآخرون، 2011: 256).
- **التعريف الإجرائي للباحثين للاستراتيجية:** هي مجموعة من الإجراءات الموضوعية مسبقاً من قبل المعلم لتنفيذها في عملية التعليم بشكل دقيق للوصول إلى الأهداف المرجوة، وتعني أيضاً كل ما يشمل عملية التدريس وأسلوب حركة المعلمين داخل الصف.

##### استراتيجية داخل و خارج الدائرة:

- هي نشاط بسيط يسمح للطلبة بإجراء حوار جماعي في وقت قصير، لتبادل الأفكار لغرض أو هدف محدد. وهي مناسبة لبعض المراحل الدراسية (الشمري، 2011: 80).
- تعتمد هذه الاستراتيجية على تبادل الأفكار لغرض أو هدف محدد، وتهدف إلى مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات طرح الأسئلة، والتوقع، والتحدث بهدوء، والتحرك نحو هدف (امبو سعدي وهدى، 2016: 443).

- هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي تعتمد على تقسيم الطلبة إلى مجموعتين مختلفتين لتبادل المعلومات (حيال وهليل، 2024: 137).
- **التعريف الإجرائي للباحث:** استراتيجية تعاونية ونشاط تعليمي يتكون من دائرتين، داخلية وخارجية، لتبادل المعلومات بين الطلبة، تكون إحداهما ثابتة والأخرى تدور ويتبادل الطلبة الأسئلة والأجوبة، وأي طالب لا يعرف الإجابة يخرج من الدائرة.
- **الميل (الرغبة):**
- هو الاهتمام أو حب شيء ما، أو القيام بعمل أو تحقيق عمل معين (درويش، 2015: 18).
- هي الأشياء والأنشطة التي يكون الفرد قريباً منها ويهتم بها ويفضلها على الأشياء الأخرى (محمد، 2015: 28).
- اهتمام الطالب بموضوع معين، ومشاركته في الأنشطة النفسية أو العملية المتعلقة بذلك الموضوع، وشعوره بدرجة من الارتياح عند ممارسة هذه الأنشطة (النجدي وآخرون، 1999: 78).
- **التعريف الإجرائي للباحث:** هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الميل المعد لهذا الغرض.

## 2: الإطار النظري والدراسات السابقة

### 2-1-1 مفهوم استراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية

هي استراتيجية تعلم فعالة ابتكرها سبنسر كاجان عام 1990م، وتتكون بشكل عام من دائرتين متساويتين وتلعب دوراً مهماً في تبادل المعلومات بين الطلبة، وخاصة المعلومات الشفهية حيث يمكن للطلبة مشاركة معلوماتهم بسهولة وبشكل موجز ومختصر مع الطالب المقابل لهم. استراتيجية داخل و خارج الدائرة هي نموذج تعاوني لكاجان وتعتمد على استخدام المفاهيم والهيكل، وهي نهج إبداعي للتعليم الجماعي وهدفها الرئيسي منح المزيد من فرص التواصل والاستماع والقراءة والكتابة وتنمية مهارات الكتابة لدى الطلبة، وخاصة الأطفال، حيث يفهمون الموضوع أكثر ويرفعون قدرات اللغة من خلال الممارسة والتغذية الراجعة للخبرات

. (Gd. Arya Wiradnyana, and others. 2020:160-161)

### 2-1-2 المهارات المتضمنة في استراتيجية داخل و خارج الدائرة:

1. التحدث بهدوء مع الآخرين.
  2. الحركة داخل المجموعة للمشاركة في مناقشات المجموعة.
  3. مشاركة المعلومات بين الطلبة.
  4. الاستماع ومساعدة الآخرين.
  5. تلخيص أفكار الآخرين.
  6. طرح الأسئلة بين الطلبة (كريدي، 2018: 479).
- ### 2-1-3 خطوات تنفيذ استراتيجية داخل و خارج الدائرة:
1. يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات.
  2. تشكل كل مجموعة داخل الدائرة وخارج الدائرة.
  3. يواجه طلبة داخل الدائرة طلبة خارج الدائرة.
  4. يعطي المعلم بطاقات لطلبة داخل الدائرة تحتوي على سؤال وجواب في جانب، مثل أسئلة الاختيار من متعدد.

5. يطرح كل طالب في داخل الدائرة سؤالاً على الطالب الذي يواجهه. ثم تتحرك خارج الدائرة بنفس الطريقة ويُطلب من كل طالب طرح سؤال مرة أخرى.
6. تستمر خارج الدائرة في الدوران حتى تكتمل الدورة.
7. يقدم المعلم بطاقات جديدة ويطلب من الطلبة تبادل الأدوار بين المجموعة الداخلية والخارجية (الشمري، 2011: 80).

#### 4-1-2 فوائد استراتيجية داخل وخارج الدائرة:

1. عندما يكون لدى الطالب وقت مناسب للتفكير، تكون جودة إجاباتهم أفضل.
2. ينخرط الطلبة بنشاط في التفكير في الأسئلة المختلفة ومع شركاء مختلفين.
3. يشجع النشاط بناء مجتمع الطلبة وفي نفس الوقت يتضمن الحركة والتفاعل.
4. لا تحتاج هذه الاستراتيجية إلى أدوات خاصة، لذا يمكن دمجها بسهولة في الدروس.
5. يجد العديد من الطلبة أن هذه الاستراتيجية أكثر أماناً أو سهولة للحوار مع قرين آخر بدلاً من التنافس مع مجموعة كبيرة (بدوي، 2010: 463).

#### 5-1-2 الميل (الميل): مفهوم الميل

يرتبط الإنسان أثناء نموه من خلال أنشطته بمجموعة من الموضوعات ومجالات الحياة، فإذا جلب له هذا النوع من النشاط الراحة والمتعة، فإنه يحاول تكراره، ويتم التعبير عن هذا النوع من الشعور بالمتعة والراحة بـ (الميل). يرتبط الميل بالمشاعر أكثر من المعتقدات، لذا فإن تكوين وتنمية الميل هدف تربوي، ولميل الطالب دور مهم في عملية التعلم وتوجيه نوع التعلم. الطالب الذي يهتم بموضوع ما يعني أن لديه ميلاً نحو ذلك الموضوع ويشعر بأن ذلك الموضوع ذو أهمية كبيرة له ويجب أن يحصل على معلومات حوله، لذا فإن هذا النوع من الميل والشعور يجعل الطالب يتعلم بشكل أسهل وأفضل وأكثر فاعلية، ولهذا فإن هذه الاستراتيجيات وطرق وأساليب التدريس التي تهتم بميل ورغبة وشغف الطالب تعتبر مهمة ومفيدة (شيرواني، 2015: 45).

#### 6-1-2 أنواع الميول:

1. الميل التعبيري اللفظي: هذا النوع من الميل يعبر فيه الطالب لفظياً فقط عن ميله لشيء أو لموضوع معين بأنه يحب هذا الشيء أو لا يحبه.
2. الميول الظاهرة: هذا النوع يظهر من خلال الأعمال والأنشطة اليومية للفرد التي يقوم بها، حيث يتجه أكثر نحو تلك الأعمال التي يميل إليها وابتعد عن الأعمال التي لا يرغب فيها.
3. الميل الذي يتم الكشف عنه بالاختبار: حيث أن الأفراد الذين لديهم ميل نحو اتجاه وموضوع معين وفي المقابل يبتعدون عن اتجاه وموضوع معين، يتم قياس ذلك عن طريق الاختبار للكشف عن الموضوع الذي يميلون إليه أكثر.
4. الميل الخاص: يتم تحديد هذا النوع من الميل عن طريق الاستبيان أو الاستطلاع، حيث كل سؤال في القائمة التي تختبر الميول له درجة محددة، ومن خلال تلك الدرجات يمكن تحديد الفقرة والجانب الذي يميل إليه الطالب أكثر (يوسف، 2017: 230).

#### 7-1-2 خصائص الميل:

يتفق كل من (إيفانز، 1993: 131) و(خضر والشناوي، 1993: 288) و(حال، 2011) على أن للميل عدة خصائص تميزه عن غيره، منها:

1. هو مظهر من مظاهر الشخصية وليس موضوعاً سيكولوجياً يختلف عن الظواهر الفسيولوجية الأخرى.

2. تشارك عدة عوامل في تكوين الميل، أهمها (التركيز/الانتباه).
3. الميل مكتسب وليس وراثياً، أي يمكن تعلمه واكتسابه من خلال التجارب المختلفة، ويختلف مستوى اكتساب الميول لدى الطلبة حسب اختلاف قدراتهم.
4. قابل للنمو والتغير من خلال المرور بمواقف وتجارب معينة.
5. أحادي الاتجاه، أي أن له جانباً إيجابياً فقط.
6. يدفع الإنسان نحو نشاط موجه لموضوع خاص أو هدف.
7. ينمو لدى الطالب من خلال تفاعله مع البيئة المادية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية (يوسف، 2017: 230).

## 2-2 الدراسات السابقة

الدراسات السابقة حول المتغير المستقل (استراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية):

### 2-2-1 دراسة حيال وهليل 2024

((أثر استراتيجية داخل و خارج الدائرة الخارجية في المهارة الذاتية وتعلم مهارات تسجيل الأهداف في كرة القدم لدى الطلبة)). هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الاستراتيجية في المهارة الذاتية وتعلم قدرات تسجيل الأهداف في كرة القدم. مجتمع البحث جميع طلاب الإعدادية (بنين) في محافظة ذي قار، والعينة طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة الخوارزمي للبنين. استخدم الباحثان المنهج التجريبي، والأدوات الإحصائية) الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار T-test لعينتين مستقلتين ومتربطتين. (أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الاستراتيجية على المجموعة الضابطة.

### 2-2-2 دراسة كريدي 2019

((أثر استراتيجية داخل و خارج الدائرة في تحصيل المواد الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)). هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الاستراتيجية في التحصيل. مجتمع البحث جميع تلاميذ تربية الرصافة 2 في بغداد، والعينة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة النديم. استخدم الباحث المنهج التجريبي، والأدوات الإحصائية) الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (T-test) أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية.

الدراسات السابقة حول المتغير التابع (الميل/الرغبة):

### 2-2-3 دراسة شيرواني 2015

((أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل طالبات الصف العاشر الإعدادي في مادة الأدب الكردي وتنمية الميل الأدبي وعاداتهم العقلية)). هدفت الدراسة لمعرفة أثر الأسلوب التعاوني. مجتمع البحث طالبات الصف العاشر الأدبي في مدارس مركز أربيل، العينة من إعدادية جنار للبنات. استخدم الباحث المنهج التجريبي، والأدوات (T-test)، كاي تربيع، ألفا كرونباخ، معادلات الصعوبة والتمييز، كيودر-ريتشاردسون. (النتيجة تفوق المجموعة التجريبية.

### 2-2-4 دراسة محمد 2015

((أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني على تحصيل طالبات الصف الثامن الأساسي في الأدب الكردي وتنمية الثقة بالنفس ورغبتهم في دراسة وتعلم الأدب)). مجتمع البحث طالبات الصف الثامن الأساسي في المدارس الأساسية للبنات في مركز أربيل، العينة من مدرسة آزادي الأساسية للبنات. استخدم الباحث المنهج التجريبي، والأدوات الإحصائية المتنوعة. النتيجة تفوق المجموعة التجريبية.

### 3- إجراءات البحث:

#### 3-1- منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي لهذا البحث، لأن هذا المنهج يتضمن تغييراً مقصوداً ومنظماً لظاهرة ما، ومن ثم ملاحظة النتائج والتغيرات في الظاهرة نفسها وتحليلها (عليان وغنيم: 50).

#### 3-2- التصميم التجريبي للبحث:

تم الاعتماد على التصميم التجريبي لمجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة). في البداية تم توزيع مقياس الميل على المجموعتين وجمع البيانات، ثم تم تدريس المجموعة التجريبية بـ (استراتيجية داخل و خارج الدائرة)، والمجموعة الضابطة درست باستراتيجية التعلم الاعتيادية، وفي النهاية تم توزيع مقياس الميل مرة أخرى على المجموعتين. لمزيد من التوضيح انظر الجدول: (3-1)

#### جدول 3-1

يمثل التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير التابع	متغير المستقل	الاختبار القبلي	مجموعات البحث
مقياس الميل	مقياس الميل	استراتيجية داخل و خارج الدائرة	مقياس الميل	التجريبية
		الطريقة التقليدية		الضابطة

#### 3-3- مجتمع البحث وعينه:

##### 3-3-1- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع هذا البحث في (الطالبات الإناث في الصف الثامن الأساسي) في تربية بنصلاوة / أربيل للعام الدراسي (2024-2025)، ويبلغ عددهن حوالي (3122) طالبة.

##### 3-3-2- عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث، قام الباحثون باختيار عينة البحث التي تكونت من الشعب (ب، ج) في مدرسة (برزه) الأساسية للبنات، ثم تم إجراء الاختيار العشوائي وتحديد الشعبة (ب) كمجموعة تجريبية والشعبة (ج) كمجموعة ضابطة. بلغ عدد الطالبات في المجموعتين (46) طالبة، بواقع (23) طالبة في المجموعة التجريبية و(23) طالبة في المجموعة الضابطة. لمزيد من التوضيح انظر الجدول: (3-2)

#### جدول 3-2

يمثل عدد الطالبات في مجموعتي البحث

عدد الطلاب في النهاية	الصف	مجموعات البحث
23	ب	التجريبية
23	ج	الضابطة
46	العدد الكلي للطلاب	

#### 3-4- تكافؤ مجموعتي البحث:

رأى الباحثون ضرورة العمل على موازنة مجموعتي البحث من الناحية الإحصائية في المتغيرات التالية:

### 1- عمر الطالبات بالأشهر:

بعد توزيع استمارة المعلومات على طالبات المجموعتين يوم الأحد الموافق 2024/10/6، جمع الباحثون البيانات وبدأوا بالمعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، انظر الجدول: (3-3)

جدول 3-3 نتائج T.test بين مجموعتي البحث في متغير عمر الطالبات

الدالة الاحصائية عند مستوى 0.05	قيمة T.test		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	مجموعات البحث
	احتمالية Sig.	المحسوبة					
غير دالة احصائية	0.554	0.596	44	0.650	14.17	23	التجريبية
				0.825	14.04	23	الضابطة

يظهر في هذا الجدول أن القيمة الاحتمالية هي (0.554)، وهي أكبر من (0.05) بدرجة حرية (44)، وهذا دليل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين في متغير العمر.

### 2- اختبار الذكاء:

تم الاعتماد على اختبار رافن (Raven) الذي يتكون من خمس مجموعات (أ، ب، ج، د، هـ)، وكل مجموعة تضم 12 سؤالاً، وبذلك يكون المجموع الكلي (60 سؤالاً). بعد تصحيح الأسئلة حصلت الطالبة على (1 درجة) لكل إجابة صحيحة و(صفر) لكل إجابة خاطئة.

تم تطبيق الاختبار على المجموعتين، ولغرض التحليل الإحصائي، تم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول: (3-4)

### جدول 4-3

نتائج T.test بين مجموعتي البحث في متغير اختبار الذكاء

الدالة الاحصائية عند مستوى 0.05	قيمة T.test		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	مجموعات البحث
	احتمالية Sig.	المحسوبة					
غير دالة احصائية	0.290	1.070	44	7.358	38.65	23	التجريبية
				6.680	36.43	23	الضابطة

يظهر هنا أن القيمة الاحتمالية (0.290) وهي أكبر من (0.05) بدرجة حرية (44)، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

### 2- المستوى التعليمي للآباء:

تم تقسيم التحصيل الدراسي للآباء إلى (3) مستويات كما هو موضح في الجدول (3-5)، ثم تم تطبيق الإجراء الإحصائي باستخدام (مربع كاي - كا<sup>2</sup>):

### جدول 3-5

نتائج كا2 لمجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05	قيمة (كا <sup>2</sup> )		درجة الحرية	التحصيل الدراسي للآباء			عدد العينات	مجموعات البحث
	احتمالية Sig.	المحسوبة		البكالوري وس فما فوق	الاعدادية و الدبلوم	الابتدائية و المتوسطة		
غير دالة احصائية	0.635	0.910	2	9	11	3	23	التجريبية
				6	13	4	23	الضابطة
				15	24	7	46	العدد الكلي

في هذا الجدول قيمة (كا2) الاحتمالية تساوي (0.635) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين.

4- المستوى التعليمي للأمهات:

تم تقسيم التحصيل الدراسي للأمهات إلى (3) مستويات كما هو موضح في الجدول (3-6)، ثم تم تطبيق الإجراء الإحصائي باستخدام (مربع كاي - كا2):

### جدول 3-6

نتائج كا2 لمجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05	قيمة (كا <sup>2</sup> )		درجة الحرية	التحصيل الدراسي للأمهات			عدد العينات	مجموعات البحث
	احتمالية Sig.	المحسوبة		البكالوري وس فما فوق	الاعدادية و الدبلوم	الابتدائية و المتوسط		
غير دالة احصائية	0.533	1.258	2	7	12	4	23	التجريبية
				4	13	6	23	الضابطة
				11	25	10	46	المجموع الكلي

هنا قيمة (كا2) الاحتمالية تساوي (0.533) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين في هذا المتغير.

5- درجات الطالبات في مادة العلوم الاجتماعية في الصف السابع الأساسي للعام الدراسي (2023-2024):

خضعت البيانات والمعلومات الخاصة بهذا المتغير للمعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (T-test)، كما هو موضح في الجدول (3-7):

جدول 3-7

نتائج T.test بين مجموعتي البحث في متغير درجات مادة العلوم الاجتماعية للصف السابع الأساسي

الدالة الاحصائية عند مستوى 0.05	قيمة T.test		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	مجموعات البحث
	احتمالية Sig.	المحسوبة					
غير دالة احصائية	0.602	0.525	44	12.407	72.13	23	التجريبية
				11.717	70.26	23	الضابطة

يظهر في هذا الجدول أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.602) وهي أكبر من (0.05) بدرجة حرية (44)، وهذا دليل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

3-5 متغيرات البحث وضبطها:

3-5-1 المتغيرات المستقلة:

هي المتغيرات التي يمكن معالجتها وتغييرها حسب طبيعة البحث. المتغيرات المستقلة في هذا البحث تتكون من:

1. استراتيجيات الدائرة الداخلية والخارجية.

2. الطريقة الاعتيادية.

3-5-2 المتغيرات التابعة:

هي المتغيرات التي تظهر نتيجة تأثير المتغير المستقل، ولذلك تسمى بمتغير النتيجة (محبوب، 2005، ص278)، وفي هذا البحث تتمثل في:

1. مقياس الميل.

3-5-3 المتغيرات الدخيلة:

هي المتغيرات المرتبطة بإجراءات التجربة وأفراد البحث ولها تأثير سلبي على نتائج البحث (العتوم وآخرون، 2006، ص32). لذا نعرض هنا أهم تلك المتغيرات التي تشكل تهديداً للسلامة الداخلية والخارجية للتجربة:

أولاً: السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

تتحقق السلامة الداخلية عندما يضبط الباحثون العوامل الدخيلة للتجربة، وهي:

1. ظروف التجربة والحوادث الطارئة: لم يحدث أي حادث غير متوقع خلال فترة التجربة يؤثر سلباً على سلامتها.

2. عامل النضج: يرى الباحثون أن هذا المتغير لن يكون له تأثير كبير لأن النمو والتغير والنضج قد يحدث لجميع طالبات المجموعتين بشكل متقارب.

3. الفرق بين عينات البحث: لضبط هذا المتغير، قام الباحثون بإجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في خمسة متغيرات مختلفة.

4. توقف التجربة: لم يظهر أي سبب يؤدي إلى تأخير أو توقف العملية التجريبية للبحث.

5. أداة القياس: تم استخدام نفس أداة القياس للمجموعتين، وهي مقياس الميل.

### ثانياً: السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

- تم وضع حد للمتغيرات التي تظهر في إجراءات التجربة وتهدد السلامة الخارجية، وتتمثل فيما يلي:
1. سرية البحث: بالاتفاق مع إدارة المدرسة، تم إجراء البحث بسرية.
  2. المنهج الدراسي: كان منهج الدراسة متساوياً للمجموعتين وتكون من الفصل الثاني (الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين) والفصل الثالث (الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الأمويين) والفصل الرابع (الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء العباسيين).
  3. مدرس المادة: فضل أن يقوم مدرس المادة نفسه بتدريس طالبات المجموعتين.
  4. توزيع الحصص: تم توزيع الحصص بالتساوي على مجموعتي البحث، انظر الجدول: (8-3)
  5. مدة التجربة: استغرقت مدة التجربة (7 أسابيع) حيث بدأت يوم الثلاثاء الموافق (2024/10/8)، وانتهت يوم الثلاثاء الموافق. (19/11/2024)

### جدول 3-8

#### توزيع الحصص الدراسية

مجموعات البحث		ايام الاسبوع
الضابطة	التجريبية	
الدرس الثاني ( 8:40 - 9:20 )	الدرس الاول ( 8:00 - 8:40 )	الاثنين
الدرس الثالث ( 9:30 - 10:10 )	الدرس الرابع ( 10:10 - 10:50 )	الثلاثاء
الدرس الرابع ( 10:10 - 10:50 )	الدرس الثاني ( 8:40 - 9:20 )	الاربعاء

### 3-6 أدوات البحث:

لاختبار الفرضيات وتحقيق أهداف البحث، أعد الباحثون أداة بحث تتمثل في (مقياس الميل).

#### 3-6-1 مقياس الميل:

بالاستفادة من مقياس (محمد، 2015) و(درويش، 2015) و(عبود، 2025)، أعد الباحثون مقياساً أولياً يتكون من (30) فقرة، وللإجابة على كل فقرة تم وضع ثلاثة بدائل (دائماً، أحياناً، أبداً)، وجميع الفقرات من النوع الإيجابي، وبذلك تقع الدرجة الكلية للمقياس بين (30 - 90) درجة. الصدق الظاهري:

تم عرض استمارة مقياس الميل بصيغتها الأولية المكونة من (30) فقرة على عدد من الخبراء في مجال طرق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم واللغة، لإبداء آرائهم حول ظاهرية فقرات المقياس. بعد استلام إجابات الخبراء، تم الحصول على نسبة اتفاق 91%، وبقيت جميع الفقرات كما هي باستثناء إجراء بعض التغييرات الطفيفة في بعض الفقرات من الناحية اللغوية. صدق الترجمة:

بعد استخراج الصدق الظاهري، تم إعطاء المقياس لخبير في اللغة الكردية لغرض استخراج صحة وصدق الترجمة، لأنه إلى جانب المقياسين باللغة الكردية تم الاستفادة من مقياس باللغة العربية، وفي النهاية أعطي المقياس لخبير في اللغة العربية لغرض ترجمته إلى الكردية، ثم تمت مقارنة النسخة العربية مع النسخة الكردية من قبل خبير عربي وتبين أن الترجمتين قريبان جداً من بعضهما، وهذا دليل على صحة وصدق أداة الترجمة ويمكن الاعتماد عليها.

### 3-7 التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الميل:

لغرض إجراء هذه العملية، أجرى الباحثون اختبار المقياس على عينة استطلاعية تمتلك نفس خصائص العينة الأصلية وتكونت من (70) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي في المدارس الأساسية (خنده الأساسية للبنات، بروا الأساسية للبنات، أفين الأساسية للبنات) في تربية بنصلاوة / أربيل. ثم قاموا بتصحيح الفقرات وترتيب الدرجات من الأعلى إلى الأدنى، ثم احتساب (35) درجة عليا كمجموعة عليا و(35) درجة دنيا كمجموعة دنيا، وبعدها استخراج القوة التمييزية للفقرات، وصدق الاتساق الداخلي وثبات المقياس.

### 3-7-1 القوة التمييزية للفقرات:

القوة التمييزية للفقرات هي قدرة تلك الفقرات على التمييز بين الطالبات ذوات المستوى العالي والطالبات ذوات المستوى المنخفض (المولدية، 2019، ص29). لهذا الغرض، قام الباحثون باستخدام برنامج (SPSS) للتحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس المكون من (30) فقرة. أظهرت النتائج أن (23) فقرة لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث تراوحت الدلالة بين (0.001 – 0.037)، ولكن الفقرات (11، 22، 23، 26، 27، 28، 30) لم تكن لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، انظر الجدول (3-9)، لذلك تم استبعادها وحذفها من الاختبار.

### 4- صدق الاتساق الداخلي:

للحصول على هذا النوع من الصدق، قام الباحثون باحتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول: (3-9)

### جدول 3-9

### القوة التمييزية للفقرات ومعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية

الصدق / الاتساق الداخلي. (معامل ارتباط بيرسون.)		القوة التمييزية للفقرات ( T.test )		عدد الفقرة	الصدق / الاتساق الداخلي. (معامل ارتباط بيرسون.)		القوة التمييزية للفقرات ( T.test )		عدد الفقرة
قيمة Sig.	معامل الارتباط	قيمة Sig.	قيمة t		قيمة Sig.	معامل الارتباط	قيمة Sig.	قيمة t	
0.001	0.635**	0.001	6.633	16	0.001	0.426**	0.002	3.240	1
0.014	0.294*	0.025	2.286	17	0.001	0.461**	0.003	3.032	2
0.001	0.473**	0.001	5.749	18	0.001	0.635**	0.001	6.633	3
0.031	0.258*	0.023	2.322	19	0.001	0.439**	0.001	3.522	4
0.007	0.318**	0.033	2.170	20	0.001	0.581**	0.001	3.972	5
0.001	0.389**	0.011	2.603	21	0.001	0.555**	0.001	4.479	6
0.023	0.272*	0.324**	0.993	22	0.001	0.397**	0.003	3.076	7
0.024	0.269*	0.339**	0.962	23	0.001	0.401**	0.014	2.512	8
0.001	0.460**	0.005	2.897	24	0.001	0.500**	0.001	3.830	9
0.005	0.333**	0.022	2.346	25	0.001	0.483**	0.007	2.758	10

0.014	0.293*	0.086 <sup>///</sup>	1.743	26	0.002	0.366**	0.067 <sup>///</sup>	1.861	11
0.037	0.250*	0.109 <sup>///</sup>	1.624	27	0.009	0.309**	0.013	2.564	12
0.001	0.374**	0.051 <sup>///</sup>	1.989	28	0.007	0.319**	0.030	2.215	13
0.001	0.533**	0.001	4.095	29	0.001	0.449**	0.037	2.123	14
0.002	0.369**	0.161 <sup>///</sup>	1.416	30	0.007	0.319**	0.016	2.459	15

في جزء آخر من هذا الجدول أعلاه، يتضح أن جميع الفقرات لها علاقة ارتباطية متوسطة ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى أقل من (0.01) بحيث تتراوح بين (0.309 – 0.635)، باستثناء الفقرات (17، 19، 22، 23، 26، 27) التي لها علاقة ارتباطية متوسطة دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (0.05)، وبهذا تحقق صدق الاتساق الداخلي لجميع فقرات المقياس الثلاثين.

#### ثبات المقياس:

لاحتساب ثبات المقياس، استخدم الباحثون طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، كونها واحدة من أدق الطرق لتقدير الثبات للمقاييس التربوية والنفسية (أبو الديار، 2012: 39-40). في النتيجة بلغت قيمة ثبات المقياس (0.822) وتبين أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مناسبة وعالية. في النتيجة وبعد التحليل الإحصائي لجميع فقرات المقياس (30) فقرة، تقرر حذف واستبعاد (7) فقرات وهي (11، 22، 23، 26، 27، 28، 30)، وبذلك أخذ المقياس شكله النهائي المتضمن (23) فقرة.

#### 3-7 تطبيق التجربة:

بعد إجراء كافة إجراءات التجربة، تم تطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق (2024/10/8) على الفصل الثاني والثالث والرابع لقسم التاريخ من كتاب المواد الاجتماعية للصف الثامن الأساسي، بحيث درست المجموعة التجريبية وفق استراتيجيات داخل وخارج الدائرة، والمجموعة الضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية، واستمرت حتى يوم الثلاثاء الموافق (2024/11/19). وبذلك استغرقت التجربة (7 أسابيع) بواقع حصتين لكل مجموعة أسبوعياً.

#### 3-8 تطبيق أداة البحث وتصحيحها:

طبق الباحثون الاختبار القبلي لمقياس الميل يوم الاثنين الموافق (2024/10/7) على مجموعتي البحث في وقت واحد، كما طبقوا الاختبار البعدي لنفس المقياس على نفس المجموعات يوم الأربعاء الموافق (2024/11/20) في وقت واحد.

#### 3-9 الوسائل الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS – Version 21) بشكل عام لاستخراج الوسائل الإحصائية التالية:

1. مربع كاي. (Chi - Square :  $x^2$ )
2. اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين متساويتي العدد.
3. اختبار (T.test) لعينتين مترابطتين.
4. معادلة جي كوبر. (J.Cooper Formula)
5. معادلة ألفا كرونباخ. (Alpha Cronbach :  $\alpha$ )
6. معادلة مربع إيتا.

#### 4: عرض نتائج البحث ومناقشتها

##### 4-1 عرض نتائج البحث:

##### الفرضية الأولى:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن باستخدام استراتيجية داخل و خارج الدائرة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمقياس الميل".  
لإثبات صحة هذه الفرضية، استخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاختبار البعدي لمقياس الميل لطالبات مجموعتي البحث باستخدام الاختبار الإحصائي. بداية تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي للاختبار البعدي للمقياس باستخدام اختبار شابير-ويلك، انظر الجدول رقم: (4-10)

##### جدول (4-10)

##### الاختبار التوزيع الطبيعي للاختبار البعدي لمقياس الميل باستخدام اختبار شابير-ويلك

الاختبار	مجموعات البحث	الاختبار شابير-ويلكس	عدد العينة	Sig.	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
الاختبار البعدي لمقياس الميل	التجريبية	0.953	23	0.333	التوزيع طبيعي
	الضابطة	0.958	23	0.432	

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم (Sig.) للمجموعتين أكبر من (0.05)، حيث بلغت للمجموعة التجريبية (0.333) وللمجموعة الضابطة (0.432)، وبذلك يتضح لنا أن درجات الاختبار البعدي للمقياس للمجموعتين قد أخذت توزيعاً طبيعياً.

ثم استخدم الباحثون اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين متساويتي العدد لمعرفة الفرق الإحصائي بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لمقياس الميل، كما هو موضح في الجدول: (4-11)

##### جدول 4-11

##### نتائج T.test للاختبار البعدي لمقياس الميل

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05	قيمة T.test للعينتين مستقلتين		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	مجموعات البحث
	احتمالية Sig.	المحسوبة					
دالة	0.001	6.784	44	5.935	57.96	23	التجريبية
				5.931	46.09	23	الضابطة

يظهر في الجدول أعلاه أن قيمة T المحسوبة (تبلغ (6.784)، وقيمة T الاحتمالية (تساوي (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (44)، وهذا دليل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لمقياس الميل لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وهذا يعني أن استخدام استراتيجية داخل و خارج الدائرة في تدريس المواد الاجتماعية كان له تأثير أفضل في ميل الطالبات نحو المادة مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وبما أن الدليل الإحصائي أعلاه لا يعطينا أي إشارة حول حجم تأثير استراتيجية داخل و خارج الدائرة في زيادة ميل الطالبات نحو المواد الاجتماعية، فقد استخدم الباحثون معادلة (إيتا) لتحديد تأثير المتغير المستقل (استراتيجية داخل و خارج الدائرة) على المتغير التابع (الميل)، انظر الجدول: (4-12)

#### جدول(4-12)

تحديد حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع باستخدام معامل إيتا

حجم التأثير	قيمة حجم التأثير	درجة الحرية	(T) المحسوبة	حجم العينة	المجموعة	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير جدا	0.511	44	6.784	23	التجريبية	الميل	استراتيجية داخل و خارج الدائرة
				23	الضابطة		

يتضح من الجدول (4-12) أن حجم تأثير استراتيجية داخل و خارج الدائرة في زيادة ميل الطالبات نحو المواد الاجتماعية في التطبيق البعدي بين الأوساط الحسابية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة وفق معادلة مربع إيتا يبلغ (0.511)، وهذه القيمة دليل على تأثير كبير للتدريس وفق استراتيجية داخل و خارج الدائرة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية مقارنة بمتوسط درجات المجموعة الضابطة. لمعرفة مستوى حجم التأثير انظر الجدول رقم (4-13):

#### جدول(4-13)

مستوى حجم تأثير مربع إيتا

0.14	0.06	0.01
------	------	------

( p:280، 2012، Sullivan & Feinn )

الفرضية الثانية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن باستخدام استراتيجية داخل و خارج الدائرة في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الميل".

لحوص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T.test) لعينتين مترابطتين لمعرفة الفرق الإحصائي بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الميل للمجموعة التجريبية، وفي الجدول (4-14) تم عرض البيانات والنتائج:

#### جدول 4-14

نتائج T.test بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05	قيمة T.test للعينتين المترابطتين		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	اختبار المجموعة التجريبية
	احتمالية Sig.	المحسوبة					
دالة	0.001	6.638	22	5.935	45.87	23	الاختبار القبلي
				8.092	57.96		الاختبار البعدي

يظهر في هذا الجدول أن قيمة T المحسوبة (تبلغ (6.638) وقيمة T الاحتمالية (تساوي (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (22)، وهذا دليل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الميل لأفراد المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي للمقياس.  
الفرضية الثالثة:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الميل." هنا أيضاً تم استخدام اختبار (T.test) لعينتين مترابطتين لمعرفة الفرق الإحصائي بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الميل للمجموعة الضابطة، وفي الجدول (4-15) تم عرض البيانات والنتائج:

#### جدول 4-15

نتائج T.test بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05	قيمة T.test للعينتين المترابطتين		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	اختبار المجموعة الضابطة
	احتمالية Sig.	المحسوبة					
غير دالة احصائية	0.439	0.788	22	9.144	44.17	23	الاختبار القبلي
				5.931	46.09		الاختبار البعدي

يظهر في هذا الجدول أن قيمة T المحسوبة (تبلغ (0.788)، وقيمة T الاحتمالية (تساوي (0.439) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (22)، وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الميل لأفراد المجموعة الضابطة.

#### 2-4 مناقشة نتائج البحث:

بالنسبة للفرضية الأولى، تظهر النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الإجابة على الاختبار البعدي لمقياس الميل نحو المواد الاجتماعية، أي أن الطالبات اللواتي درسن مادة العلوم الاجتماعية وفق استراتيجية داخل و خارج الدائرة كان ميهن نحو المادة أكبر وأعلى بكثير مقارنة بميل الطالبات اللواتي تلقين نفس المادة وفق الطريقة الاعتيادية. ويمكن أن يعزى سبب هذه النتيجة إلى الآلية التي تعرف بها هذه الاستراتيجية مع الفوائد التي تمتلكها في عملية التدريس في المجالين النظري والعملية من خلال التعاون بين أفراد المجموعة التجريبية والفرص الإيجابية التي تتيحها هذه الاستراتيجية للطالبات للتفاعل فيما بينهن والاعتماد على بعضهن البعض. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من حيال وهليل (2024) ودراسة كريدي (2019) التي توصلت إلى فاعلية استراتيجية داخل و خارج الدائرة في زيادة ميل الطلبة نحو المواد التي تم إجراء البحث التجريبي عليها، وبذلك فهي تدعم نتائج هذا البحث. وبالنسبة للفرضيتين الثانية والثالثة، تظهر النتائج أن طالبات المجموعة التجريبية بعد تلقي المواد الدراسية وفق استراتيجية داخل و خارج الدائرة ازداد ميهن ونما نحو المواد الاجتماعية مقارنة بقبل تلقي المواد، ولكن طالبات المجموعة الضابطة اللواتي تلقين نفس المواد بالطريقة الاعتيادية لم يلاحظ لديهن فرق واضح وجلي في الميل بين ما قبل تلقي المواد وما بعدها. ويعزو الباحثون سبب هذه النتيجة إلى عدم وجود تأثير للتعليم لدى طالبات المجموعة الضابطة، مما يشير إلى عدم مساهمة الطريقة الاعتيادية في زيادة ورفع مستوى ميل طالبات المجموعة الضابطة نحو المواد الاجتماعية. ويعزو الباحثون سبب استخدام استراتيجية داخل و خارج الدائرة في هذا البحث إلى أن هذه الاستراتيجية تعطي مساحة مستقلة للتعبير للطالبات، وتتيح لهن فرص المتعة والتحدث والحوار، وتلخص الأفكار لفهمها بدرجة عالية، فضلاً عن تغيير دور الطالب السلبي إلى دور إيجابي في المشاركة والتفاعل في الدرس بين الطالبات أنفسهن وبين الطالبات والمعلم من جهة أخرى. استناداً إلى النتائج أعلاه، يمكن القول إنه لزيادة ورفع مستوى ميل الطلبة نحو المواد الاجتماعية، من الضروري تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة التي تقوم على التفاعل بين الطلبة والمعلمين داخل الفصول الدراسية، مما يجعل الطالب المحور الأساسي لعملية التدريس، وبالتأكيد من أهم تلك الاستراتيجيات (استراتيجية داخل و خارج الدائرة) التي استخدمت في هذا البحث على طالبات الصف الثامن الأساسي في مدرسة (برژه) الأساسية للبنات في المواد الاجتماعية.

#### 5: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

##### 5-1 الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث، توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في زيادة ميل الطالبات نحو المواد الاجتماعية.
- 2- استخدام استراتيجية داخل و خارج الدائرة له تأثير على زيادة ورفع ميل الطالبات في الصف الثامن الأساسي نحو المواد الاجتماعية.
- 3- على الرغم من أن استخدام الطريقة الاعتيادية قد زاد من ميل طالبات الصف الثامن الأساسي نحو

المواد الاجتماعية، إلا أن مستوى تلك الزيادة مقارنة بالمستوى الذي تحقق باستخدام استراتيجية داخل وخارج الدائرة أقل بكثير، بل لا يصل إلى نصف المستوى.

#### 2-5 التوصيات:

يقدم الباحثون التوصيات التالية:

- 1- تدريب معلمي المواد الاجتماعية في المدارس على كيفية استخدام (استراتيجية داخل و خارج الدائرة)، لتعريفهم بفوائد هذه الاستراتيجية وكيفية استخدامها داخل الصف.
- 2- تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجية داخل و خارج الدائرة في تدريس المواد الاجتماعية لضمان قدرات الطلبة وزيادة ميلهم نحو المادة.
- 3- تكثيف البحوث المتعلقة باستخدام (استراتيجية داخل و خارج الدائرة) ، وكيفية التخطيط لها وتنفيذها وتنوع طرق وأساليب التدريس، وتعميمها على عينات مختلفة.

#### 3-5 المقترحات:

يقترح إجراء المزيد من البحوث في المستقبل، منها:

- 1- أثر استراتيجية داخل و خارج الدائرة (Inside/Outside Circle) لدى طلاب الصف الثامن الأساسي واتجاههم نحو المواد الاجتماعية.
- 2- أثر استراتيجية داخل و خارج الدائرة (Inside/Outside Circle) لدى طلاب الصف العاشر الأدبي وميلهم نحو مادة التاريخ.

#### قائمة المصادر:

##### الاول: مصادر باللغة الكردية:

- حممه مدين، رهمزان (2014)، ريگاو شيوازه تيوري و پراكتيكيه كاني وانه وتنهوه، چاپي يهكهم، چاپخانه ي روژ ههلات، ههولير.
- دهرويش، چيمه نهمزه (2015)، كاريگمري بهكارهيناني شيوازي فيربووني ههروموزي لهسمر دهست كهوتي قوتابيانى پولى دهيمى ئامادهي له بابمى ئهدهي كوردى و گهشه پيدانى مهيلي ئهدهي و نهر يتهكاني عمقلياندا، نامهى ماستمر، كوليژى پمرومدهي بنهرهتي، زانكوى سهلاحهدين، ههولير.
- رسول، رسول ابراهيم (2014)، دهروزامهك بو وانه وتنهوه، چاپي يهكهم، چاپخانه نارين، ههولير.

- سهعيد، فايهق (2022)، ديداكتيكي گشتى له قوناغى پيش خويدهنهوه بو زانكو، چاپي يهكهم، دامهزراوهي پمرومدهي فام،

- محمد، خهلات عبدالقهار (2015)، كاريگمري ستراتيجهتي ههزاندى ميتشك لهسمر دهستكهوتي قوتابيانى پولى ههشتمى بنهرهتي له ئهدهي كوريدا و گهشه پيدانى باومر بهخوبون و ئارمزويان بو قيبون و ئهدهب، نامهى ماستمر، كوليژى پمرومدهي بنهرهتي، زانكوى سهلاحهدين، ههولير.

##### الثانى: مصادر باللغة العربية:

- المولدية، نور ليلة (2019)، تحليل جودة أسئلة التمرينات للمستوى الأول في كتاب اللغة العربية للفصل الثامن على المناهج الدراسية 2013 تأليف الدكتور هداية، كلية علوم التربية و التدريس - جامعة والى ساغا الإسلامية الحكومية سماراغ، الأندوسيا.
- ابراهيم، خيرى على (2013)، المواد الاجتماعية فى منهاج التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الاسكندرية للطباعة والتوزيع والنشر، مصر.

- ابراهيم، عبداللطيف فؤاد(1984)، المناهج، اسسها، تنظيمها و تقويم اثرها، ط6، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ابو الديار، مسعد (2012)، القياس و التشخيص لذوي صعوبات التعلم، ط1، مكتبة الكويت الوطنية اثناء النشر، كويت.
- امبو سعدي، عبدالله بن خميس و هدى بنت علي الحوسنية(2016)، استراتيجيات التعلم النشط مع الامثلة التطبيقية، ط2، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.
- بدوي، رمضان مسعد(2010)، التعلم لنشط، ط1، دار الفكر، عمان.
- حيال، احسان ريسان، هليل، صالح جويد(2024)، تأثير استراتيجيات داخل و خارج الدائرة في الذات مهارية التهديد بكرة القدم للطلاب، مجلة جامعة ذي قار لعلوم التربية البدنية، المجلد 1، العدد 4، الجزء 1، العراق.
- الخزاعله، محمد سلمان فياض و الزيون، منصور حمدون و الخزاعلة، خالد عبدالله و الشويكي، عساف عبد ربة و السخني، حسين عبدالرحمن(2011)، طرائق التدريس الفعال، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر و التوزيع، عمان.
- الراشدان، عبدالله ونعيم جعيني(1994)، المدخل و الى التربية والتعليم، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- رزوقي، رعد مهدي و وفاء عبدالهادي نجم(2016)، تدريس العلوم و استراتيجياته، ط1، ج4، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان.
- الزبيدي، سعد محسن حمزة(2012)، تقويم تدريس الجغرافية، في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير المنشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
- الشمري، ماشى بن محمد(2011)، 101 استراتيجية في التعلم النشط، ط1، المملكة العربية السعودية.
- الشمري، ماشى بن محمد(2011)، 101 استراتيجية في تعلم النشط، ط1، السعودية.
- العبادي، امينة عباس كمال(1998)، دراسة مقارنة في تحليل مضمون اسئلة كتب الدراسات الاجتماعية و امتحاناتها للمرحلة الاعدادية بدولة الكويت، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد(14).
- عبود، نعيم خليل (2025)، أثر تقنية تحليل المضمون في الميل للقراءة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، مجلة الباحث، المجلد (44) – العدد (2)، الجزء الثاني، بابل-العراق.
- العتوم، عدنان يوسف و علاونة، شفيق فلاح و الجراح، عبدالناصر ذياب و ابوغزال، معاوية محمود (2006)، علم النفس التربوي ( النظرية و التطبيق )، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، كلية التربية – جامعة اليرموك، عمان - الأردن .
- عطية، على محسن(2008) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار الصفاء، للنشر و التوزيع، عمان.
- على محمد السيد، و ابراهيم بسيوني عميرة(2007)، التربية العلمية وتدریس العلوم، ط، دار المسيرة، عمان.
- عليان، ربحي مصطفى و غنيم، عثمان محمد (2000)، مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، ط، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان - الأردن .



وقائع المؤتمر العلمي الدوري الثاني للمديرية العامة للتربية في بغداد الرصافة الثانية الموسوم:

(البحث العلمي وسيلة حضارية لتطوير العملية الاشرافية والنهوض بالواقع التربوي)

وتحت شعار

(البحث العلمي والاشراف التربوي رؤى مشتركة لبناء عملية تربوية ناجحة)

يومي الاربعاء و الخميس 23\_22 /10/2025

- كريدى، عباس على(2018)، اثر استراتيجيه داخل و خارج الدائرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الاستاذ، عدد 226، مجلد 2، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / جامعة بغداد
  - محجوب، وجيه (2005) ، أصول البحث العلمي و مناهجه ، ط2 ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن .
  - محمد، داود ماهر، و مجيد مهدي محمد(1991) ، اساسيات فى طرائق التدريس، ط1، جامعة الموصل، العراق
  - النجدي، احمد عبدالرحمن و سعودي و راشد علي(1999)، المدخل في التدريس العلوم، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
  - النجدي، احمد و راشد، علي ، و عبدالهادي، منى(1999)، تدريس في العالم و المعاصر: المدخل في تدريس العلوم، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر
  - الهاشمي، عبدالرحمن و طه، علي حين الدليمي(2008)، استراتيجيات الحديثة في فن التدريس، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان.
  - وطفة، على اسعد(2005)، معادلة التنوير في التربية العربية، (رؤية النقدية اشكالية الحداثة التربوية)، سلسلة كتب المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد 39، بيروت، لبنان.
  - الوكيل، حلمي احمد(2000)، تطوير المناهج، دار الفكر العربي، القاهرة.
  - يوسف، هالة الشحات عطية(2017). فاعلية استراتيجيه(فكر-زواج-شارك) في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة اسيوط، المجلد33، العدد 9، مصر.
- الثالث: مصادر باللغة الإنكليزية:

- Gd. Arya Wiradnyana, IKN Ardiawan, Km. Agus Budhi A.P(2020), Inside-Outside Circle Instructional Strategies with Image Media to Enhance Children Language Skills, Volume 14. Number 1, Indonesia.
- Sullivan G. M. & Feinn R (2012). Using Effect Size – or why the p value is not enough. Journal of Graduate Medical. 4(3) pp.279-282.



وقائع المؤتمر العلمي الدوري الثاني للمديرية العامة للتربية في بغداد الرصافة الثانية الموسوم:  
(البحث العلمي وسيلة حضارية لتطوير العملية الاشرافية والنهوض بالواقع التربوي)  
وتحت شعار  
(البحث العلمي والاشراف التربوي رؤى مشتركة لبناء عملية تربوية ناجحة)  
يومي الاربعاء و الخميس 23\_22 /10/ 2025

الملاحق  
مقياس الميل ( بالصورة النهائية )

العبارة	دائما	احيانا	ابدا
1 أنتظر درس المواد الاجتماعية بكل حماس وشوق.			
2 لدي ميل للاستماع إلى البرامج الخاصة بالأحداث التاريخية.			
3 أشعر بالراحة أثناء تأدية واجباتي المنزلية في مادة الاجتماعيات.			
4 أشعر بالسعادة عندما أزور مكاناً تاريخياً.			
5 أشعر بأن الوقت يمر بسرعة في درس المواد الاجتماعية.			
6 أحب المناقشة مع زملائي حول المواضيع التاريخية.			
7 أفضل أن تكون جائزتي كتاباً تاريخياً عندما استحق تكريماً في المدرسة.			
8 أمل أن أصبح مدرساً للمواد الاجتماعية في المستقبل.			
9 من خلال مادة التاريخ، أتعرف على القادة والحروب والأحداث التاريخية وأكتسب خبرة بها.			
10 أحب شراء المجلات والكتب التاريخية.			
11 أعتقد أن مادة التاريخ تنمي التفكير النقدي.			
12 أشعر بالارتياح عندما أسمع كلمة "التاريخ".			
13 أحب كتابة التقارير حول أي موضوع تاريخي.			
14 أزور المكتبة باستمرار لقراءة المواضيع التي تثير اهتمامي.			
15 أشعر بالسعادة عندما أسأل في درس المواد الاجتماعية.			
16 أرغب في أن أمتلك القدرة لأصبح مؤرخاً في المستقبل.			
17 يمكنني حفظ أسماء القادة وتواريخ الأحداث التاريخية بسهولة.			
18 أتمنى أن يكون لدينا درس للمواد الاجتماعية كل يوم.			
19 أعتقد أن التاريخ بشكل عام هو انعكاس للحياة بأكملها.			
20 أحب المشاركة في إعداد الملصقات (البوسترات) التاريخية في المدرسة.			
21 أتخلص من شعوري بالملل من خلال قراءة كتاب تاريخي.			
22 أرى أن المواد الاجتماعية بشكل عام مادة ممتعة.			
23 أشعر أن المواضيع التاريخية تنمي الوعي الوطني والقومي.			



وقائع المؤتمر العلمي الدوري الثاني للمديرية العامة للتربية في بغداد الرصافة الثانية الموسوم:

(البحث العلمي وسياسة حضارية لتطوير العملية الاشرافية والنهوض بالواقع التربوي)

وتحت شعار

(البحث العلمي والاشراف التربوي رؤى مشتركة لبناء عملية تربوية ناجحة)

يومي الاربعاء و الخميس 2025/10/ 23\_22

## The effect of using the Inside/Outside Circle strategy on eighth-grade female students and their tendencies towards social studies.

### Abstract:

The Effect of Using the "Inside and Outside the Circle" Strategy on Eighth-Grade Female Students and Their Inclination Towards Social Studies.

In this study, the researchers employed an experimental methodology, relying on a two-group experimental design (experimental group and control group). The study population consisted of eighth-grade female students in the Directorate of Education in Benaslawa for the academic year (2024-2025). The main sample of the study included (46) female students, who were randomly divided into two groups: the experimental group, which studied using the "Inside and Outside the Circle" strategy (23) students, and the control group, which studied using the regular learning strategy (23) students. The researcher prepared (14) teaching plans: (14) plans for the experimental group using the "Inside and Outside the Circle" strategy, and (14) plans for the control group using the regular learning strategy. The experiment lasted for (7) weeks during the first semester of the academic year (2024-2025).

After applying the research tools, collecting and analyzing data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program, the researchers reached the following results:

- 1.The experimental group outperformed the control group in increasing students' inclination towards social studies.
- 2.The use of the "Inside and Outside the Circle" strategy has a positive effect on increasing and raising the eighth-grade female students' inclination towards social studies.